

اثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (1990-2020)

يونس على احمد¹، زيان محمد احمد²

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراق

Email: uns.ahmed@univsul.edu.iq¹, zhyan.ahmed@univsul.edu.iq²

المُلْخَصُ:

يعد القطاع السياحي من القطاعات الاقتصادية الهامة عند العديد من الدول التي كان لها نصيباً في مجال الاستثمار السياحي، اذ يسهم هذا القطاع مساهمة فاعلة في النمو الاقتصادي للبلد، ونظرًا لأهمية الاستثمار السياحي في تشغيل الأيدي العاملة، وفي توفيرها لفرص العمل، واسهامها في القضاء على البطالة، وقدرتها على تنويع مصادر الدخل، فإن البحث هذا ي يريد أن يبين أهمية الاستثمار السياحي في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق النمو الاقتصادي للبلد. قام البحث هذا باستخدام التحليل القياسي من خلال برنامج Eviews10)، والاعتماد على نموذج (ARDL)، وقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات ومن ابرزها أن الاستثمار في القطاع السياحي تؤثر على اقتصاد البلد تأثيراً كبيراً من خلال تشتيطه لهذا القطاع الهام والحيوي الذي يؤدي بدوره في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي في كافة القطاعات والمجالات الأخرى، ومن اهم ما يقترحه البحث ضرورة تشجيع المستثمرين - وخاصة في القطاع الخاص- من اجل الاستثمار في مجال السياحة نظراً لما له من اثر كبير ومساهم في تحقيق النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار السياحي، النمو الاقتصادي، نموذج ARDI

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

کمرتی گمشتیاری کمرتیکی ئابورى گرنگه بۇ زورىيک لەو ولاتىنى كەپشىكىان لە وەبەرھىننائى گمشتىيارىدا ھېبۈوه، بەو پىتىمىي ئەم كەرتە بە شىۋىيەكى كارىيگەر بەشدارى لە گەشەي ئابورى ولاتىكىدا دەكەت. بە سەرەنجدان بە گرنگى وەبەرھىننائى گمشتىيارى لە دامەزرانىي ھىزى كار و دابىنگەردىنە ھەلى كار و بەشدارىكەردىن لە نەھىشتى بىكاري و ھەممەچەنگەردىنە سەرچاومەكاني داھات، ئەم توپىزىنەمەي ئامانجى ئەمەي گرنگى وەبەرھىننائى گمشتىيارى لە زىادكەردىنە بەرھەمى گشتى ناوخۇيى (GDP) و بەدەستېنائى گەشەي ئابورى بۇ ولاتىك نىشان بادات. ئەم توپىزىنەمەي شىكارى ئابورىپېۋانى بە بەكارھىننائى بەرەنامەي Eviews10 و مۇدىلى ARDL كەللىكى وەرگەرتووه. توپىزىنەمەكە گەيشتە چەند ئەنجامىك، دىيارتىنیان ئەمەي كە وەبەرھىننائى لە كەرتى گمشتىيارىدا كارىيگەر بەيەكى بەرچاوى لە سەر ئابورى ولاتىك ھەمە بە ھاندانى ئەم كەرتە گرنگ و گرنگە، كە لە بەرامبەردا دەھىتە ھۆى زىيادبۇونى بەرھەمى ناوخۇيى، بەمەش گەشەي ئابورى لە سەرانسەرى ھەممۇ كەرت و بوارەكاني دىكەدا بەدەست دەھىتت. يەكىك لە گرنگىگەن بېشىنارەكاني توپىزىنەمەكە پېۋىستى ھاندانى وەبەرھىننارانە. بەتايىھەتى لە كەرتى تاڭىمەندا ئەنەن ئەگەشتىردىدا، ۱-ا-گەشت كار، گەشتىردىدا، ۱-ا-گەشت كەردىن، ۱-ا-گەشت كەردىن، ۱-ا-

کتابخانه ملی اسلام و اسلامیت

Abstract:

The tourism sector is one of the important economic sectors in many countries that have had a share in the field of tourism investment, as it makes an effective contribution to the economic growth of the country, and given the importance of tourism investment in employing manpower, providing job opportunities, eliminating unemployment and improving the quality of life for the population, as well as developing Tourism services such as hotel services, tourist restaurants, travel and tourism companies. The research aims to demonstrate the importance of tourism investment in economic growth. Despite Iraq's possession of important religious, archaeological and historical sites, it suffers from neglect as well as the lack of attractive environmental conditions for tourism investments due to security problems and the conditions that Iraq experienced during the period in which it was followed in 2003, and in order to demonstrate this, the research used standard analysis using the (Eviews10) program, it adopted the (ARDL) model, and it reached a number of conclusions, the most important of which are as The most important of which is that investment in the tourism sector is one of the important and pioneering sectors that affect the country's economy and its progress and revitalization leads to an increase in the gross domestic product and thus achieving economic growth in all other sectors and the field of tourism due to its significant impact and contribution to economic growth.

Key words: Tourism investment, economic growth, ARDL model.

مقدمة

تعتبر السياحة صناعة مركبة تتطلب استثمارات وخبرات فنية متعددة، والإنفاق على المشروعات السياحية اتفاق استثماري يحقق عائدًا ملحوظًا، وصناعة السياحة تختلف عن أي صناعة أخرى لما لها من فوائد على الاقتصاد القومي لما تجلبه من عملة أجنبية، وتشجيعها لسلسلة كبيرة من الصناعات السياحية، وتقديم أو توفير مجالات من العمل، و مجالات أخرى مشجعة عن طريق التخطيط والاستثمار في الفنادق والخدمات السياحية والتجهيز والربح والتسويق والنقل، مما يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر هام ومساهم في تحقيق النمو الاقتصادي للبلد.

منهجية البحث**مشكلة البحث**

على الرغم من توفر مقومات كثيرة لجذب واستقطاب الاستثمار السياحي في العراق إلا أنَّ ضعف الاستقرار الامني والسياسي، وكذلك الضعف في البنية التحتية والخطة الاقتصادية الواضحة والشاملة في المجال الاستثمار السياحي، فإنَّ أثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي خلال المدة (1990-2020) لم يصل إلى الحد الذي كان منشودًا.

أهمية البحث

بيان مدى أهمية وأثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي، ودفع عجلة الاقتصاد من خلال القطاع السياحي.

هدف البحث

- 1- دراسة وتحليل واقع الاستثمار السياحي في العراق.
- 2- قياس وتحليل أثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (1990-2020).

فرضية البحث

تتمثل بوجود علاقة بين الاستثمار السياحي و النمو الاقتصادي، ومدى اثره ومساهمته في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والصحية التي مرت بها العراق خلال تلك المدة.

منهج البحث

من أجل تحقيق اهداف البحث اعتمد البحث على المنهج (التحليلي - القياسي) باستخدام (النموذج ARDL)، وباستخدام برنامج E-ievws10 معتمداً على تحليل البيانات الرسمية والثانوية خلال المدة (1990-2020) في العراق.

هيكلية البحث

من أجل الوصول إلى اهداف البحث فإنَّ هذا البحث مقسم إلى مبحثين اساسيين: المبحث الأول يتناول الجانب النظري للاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي، اما المبحث الثاني فإنه يتناول الجانب العملي والمتمثل في تحليل وقياس واقع الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (1990-2020).

الدراسات السابقة

إنَّ عرض هذه الدراسات يقدم خلية نظرية حول الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي مع التركيز على عدد محدد من العوامل الاقتصادية، والهدف منها إيجاد الفجوات والتواصص في هذه الدراسات ومن ثم تكميلها عن طريق هذا البحث، وفيما يلي عدد من هذه الدراسات:

1- (محفوظ، 2015)، قياس اثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في اليمن: يهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر الاستثمار السياحي الاجنبي المباشر والمحلي على النمو القطاع السياحي واثرها على النمو الاقتصادي في اليمن خلال الفترة (2003-2014)، كما واستخدم منهج التحليلي القياسي لبيانات سلسلة زمنية خلال تلك المدة ومن اهم استنتاجاتها تذهب نمو الاستثمار السياحي الاجنبي والمحلي وتفاوت حصتها من اجمالي الاستثمار الاجنبي والمحلي ووجود علاقة سلبية بين نمو الاستثمار في القطاع السياحي وكل من الاستثمار السياحي الاجنبي والمحلي والنمو الاقتصادي، ومن اهم مقتراحات التي قدمته هذه الدراسة توفير مناخ ملائم وتقديم حوافز من أجل زيادة الاستثمار السياحي.

2- (حميداتو، 2015) الاستثمار السياحي في الجزائر واثرها على النمو الاقتصادي: يهدف الى ابراز التأثير الحقيقي للاستثمار السياحي في الاقتصاد الوطني للجزائر، واستخدم منهج التحليلي المتمثلة لبرنامج spss، ومن اهم نتائجها لجوء الجزائر الى تخصيص الهياكل السياحية لتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية، اما اهم مقتراحاته التوسع في العرض السياحي لاستقطاب التدفقات النقدية من أجل الاستثمار في السياحة.

3- (شهرزاد ومصطفى، 2020) تقييم الاستثمار السياحي في الجزائر واثرها على النمو الاقتصادي دراسة قياسية (1995-2016): تهدف الى بيان دور واهمية الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي في الجزائر في ظل تراجع اسعار النفط، واستخدم منهج التحليلي القياسي لبيانات سلسلة زمنية وباستخدام نموذج (ARDL)، ومن نتائجه التي توصلت اليها هذه الدراسة وجود علاقة تكاملية متزامنة بين المتغيرات في الاجل الطويل ويرتبط الناتج المحلي الاجمالي ايجابيا مع كل من الابيرادات السياحية وعدد السياح وعكسي مع كل من الانفاق السياحي وسعر الصرف الحقيقي، اما بخصوص اهم مقتراحاته زيادة درجة الاستقرار بجانب العمل على وضع استراتيجية واضحة للتنمية السياحة.

4- (احمد ورؤوف، 2021) اثر الطلب السياحي والاستثمار السياحي في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق للمدة (1980-2021) يهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل تأثير الطلب السياحي والاستثمار السياحي في تعزيز النمو الاقتصادي، حيث اعتمدت المنهج التحليلي القياسي باستخدام مجموعة من النماذج (ROBUST, FMOLS, NLS and ARMA) واستنادا الى البيانات المتوفرة للمدة (1980 - 2020)، ومن اهم استنتاجاتها منها ان الطلب السياحي والاستثمار السياحي يؤديان الى النمو الاقتصادي، ومن مقتراحاتها من الضروري ان تولى حكومة والجهات المعنية المختصة عناية كبيرة بالقطاع السياحي من خلال تخصيص نسبة كافية من ميزانية الحكومة للاستثمارات.

5- (الاسدي والنجم، 2021) الاستثمار السياحي في العراق المقومات والتحديات (محافظة النجف انموذجاً) يهدف هذا البحث الى ظهار اهمية الاستثمارات السياحية في هذا القطاع الحيوي من القطاعات الاقتصادية العراقية واستخدم اسلوب التحليل الوصفي للبيانات الثانوية في محافظة النجف خلال مدة دراسة البحث، اما بخصوص نتائجها لم يكن الاستثمار السياحي في محافظة النجف الاشرف بالمستوى السياحي المطلوب، اذ أنها تعاني من عدة مشكلات اذ لم يراع فيها التسهيلات المالية والمصرفية، والاعفاءات الضريبية وانما جاءت بشكل عشوائي وغير منظم ومن مقتراحاته بهذا الخصوص لاسراع في صياغة تشعيرات سياحية تضمن نجاح المشاريع السياحية واستمرارها في محافظة

في ضوء ما سبق عرضه من الدراسات السابقة من الممكن أن نستنتج مايلي:

- إن الدراسات السابقة تعرض بعض العوامل المؤثرة في الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي ومنها الناتج المحلي الإجمالي، وسعر الصرف، والطلب السياحي، وعدد السياحة، دون الاهتمام بالمتغيرات الأخرى مثل الازمات المالية والسياسية والامنية (كالحرب ضد داعش)، والظروف الصحية الطارئة (كانزار فايروس كرونا).
- من خلال عرض هذه الدراسات نجد في الغالب ان الادوات التحليلية المستخدمة في التحليل تعتمد على البيانات الثانوية، وعدد قليل جدا استخدم التحليل القياسي لدراسة وتحليل اثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي بشكل مفصل.

المبحث الاول: المفاهيم العامة عن الاستثمار والاستثمار السياحي

لقد أصبحت السياحة في عالم اليوم من الانشطة الاقتصادية الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال نشاطاتها المترابطة والمتداخلة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والزراعة، وتزويدهم بالموارد المالية، حيث ان العراق يحظى بشروة سياحية متنوعة التي تشكل عامل جذب من اجل الاستثمار السياحي، ومصدراً مهماً لتحقيق النمو الاقتصادي في البلاد.

اولاً: مفاهيم عامة حول الاستثمار والاستثمار السياحي

الاستثمار هو نشاط اقتصادي، ومن احد مكونات الاقتصاد الكلي، ويعمل على توظيف الأموال المتاحة في الفرص الاستثمارية التي يتوقع المستثمر تحقيق أفضل عائد بأقل مستوى من المخاطرة، ويواجه الاستثمار عوامل اقتصادية مؤثرة إما إيجاباً أو سلباً حسب الحالة الاقتصادية السائدة، إى إذا كانت حالة رواج او كساد اقتصادي أو الحالة الاعتبادية، (الاسدي، 2021: 24)

اما بالنسبة للاستثمار السياحي فانه لا يختلف كثيراً عن انواع الاستثمارات الاجنبية في اهتمامه بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري والذي يعد جزءاً من العملية الانتاجية والخدمة في النشاط السياحي، (الاصاف، 2021: 88)، كما ويعرف الاستثمار السياحي على انه هو ذلك الجزء من القابلية الانتاجية الموجهة الى تكوين رأس المال السياحي المادي والبشري، بغية زيادة طاقة البلد السياحية، مثل بناء الفنادق والمدن السياحية والجامعات والمعاهد السياحية، والبني الارتكازية التي تدعم السياحة... الخ، او استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وبأشكالها المختلفة لبناء طاقات انتاجية جديدة والمحافظة على الطاقات الانتاجية القائمة وتوسيعها فضلاً عن جميع الاضافات إلى المخزون السلعي وتعويض الاندثارات التي تصيب الطاقات الانتاجية القائمة في النشاط السياحي وبما يترتب عليه زيادة مساهمة هذا النشاط في تكوين القيمة المضافة الاجمالية وبالتالي زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للمجتمع، (حسين وفهد، 2017: 66).

ثانياً: انواع الاستثمار السياحية

وهناك عدة انواع من الاستثمار السياحي منها، (محمد، 2016: 44)

1- الاستثمار السياحي المباشر: يشير الاستثمار السياحي المباشر الى عملية توظيف اموال غير وطنية يملكونها افراد من جنسيات عربية او اجنبية وفق قوانين الاستثمار السائدة في الدول التي يتحقق فيها الاستثمار وحسب الاتفاقيات التي تجري بين طرف في الاتفاق وهم الدولة المضيفة والمستثمر العربي او الاجنبي وربما تسمح له هذه الاتفاقيات بادارة استثمارته من بلده بواسطة وكلاء او مديرین يختارهم بنفسه، اما عن كون الاستثمار سياحي فهو ان يكون توظيف الاموال في قطاع السياحة، فالمستثمر يقدم راس المال وتقدم الدولة المضيفة التسهيلات اللازمة الاجنبية لها الاستثمار في الواقع السياحية والاثرية والتاريخية والدينية ، وطالما هو استثمار فهو ينطوي على افق زمني طويل لانه استثمار في موجات ثابتة ذات عمر اقتصادي طويل الاجل، وقد لعبت الشركات متعددة الجنسية دوراً واضحاً وكبيراً في هذا النوع من الاستثمار، وللاستثمار السياحي مكونات ثلاثة هي: (عديلة، 2017: 101)

أ - راس المال الممتنك(Equity capital): وهو مبلغ راس المال الذي يستثمره المستثمر الاجنبي المباشر لشراء حصة في مشروع في دولة اخرى هي غير الدولة التي ينتمي اليها، وقد عرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الاجنبي المباشر بأنه مباشر عندما يمتلك المستثمر ما نسبته (10%) او اكثر من راس المال الشركة المساهمة او مایساوی النسبة في الشركة غير المساهمة الان بعض الدول المضيفة للاستثمار تحدد هذه النسبة حسب قوانين سائدة لها. (امين، 2019: 33)

ب - اعادة استثمار الارباح(Reinvested earning): أي ان الارباح التي تتحقق يتم توزيع جزء منها على المساهمين وتسمى (Dividends) يتم توزيعها على عدد الاصناف فيحصل كل مساهم على مفصول ارباح بعدد الاصناف التي يمتلكها مضروباً بحصة السهم الواحد ويسما (DPS) أي مفصول ارباح للسهم الواحد اما الجزء المتبقى فيسمى ارباح متحجزة او غير موزعة

و هذا الجزء هو الذي يسمح باعادة استثماره وحسب ماتسمح به التشريعات القانونية ومنها قوانين الاستثمار. (سعدياني، 2017، 2)

ج - المديونية (Debt): وهو ما تقوم به الشركة من استداته أي الحصول على التمويل من مصادر تمويل خارجية من غير الدولة المضيفة للاستثمار وكذلك الاقراض الذي يجري بين الشركة الام وفروعها.

2- الاستثمار السياحي غير المباشر: يمكن للمستثمر ايا كان عربيا او اجنبيا ان يشارك في توظيفات امواله في البلد المضيف ، كأن يكون في الاوراق المالية (الاسهم والسنادات) او قروض لشركات دون ان يكون له حق ادارة موجودات الشركة ويسمى هذا النوع من الاستثمار استثمار غير مباشر او استثمار عربي او اجنبي محفظي، (علي، 2021، 24)، كما و يتم ذلك من خلال تأسيس شركات سياحية تتولى اقامة المنشآت السياحية في المواقع الاثارية والتاريخية والدينية من قبل القطاع الخاص وطرح اسهم وسنادات في سوق الاوراق (عبد الغفار، 2002: ص97).

ثالثاً: العوامل المحددة للاستثمار السياحي

هناك العديد من العوامل المؤثرة والتي تلعب دوراً فاعلاً في الاستثمار السياحي ومن أهمها: (عيسى وحسن، 2015: 19)

1- مساهمة الحكومة في تنشيط القطاع السياحي: من خلال التخصيصات الاستثمارية لهذا القطاع فضلاً عن دور وامكانية الحكومة في دعم النشاط السياحي وتذليل الصعوبات امام هذا النشاط من خلال:

أ- المساهمة في حل مشكلة البنية التحتية او التكميلية التي تقف في وجه العمل السياحي مباشرة والتي يصعب على القطاع السياحي القيام بها لوحده مثل الكهرباء والماء والطرق والأمن... الخ.

ب- مساهمة الدولة في الارض التي يقام عليها المشروع السياحي اذا كانت ملكية الارض تعود اليها وهذه المساهمة تتم من خلال اما تأجيرها لمدة طويلة باجور رمزية او بيعها لاماكي المشروع بثمن منخفضة. (حافظ، 2018، 269)

ج- منح القروض طويلة الاجل وبفائدة منخفضة.

د- إصدار القوانين والتشريعات المشجعة والمحفزة لعملية الاستثمار سواء للمستثمر المحلي او الاجنبي متمثلة في المزايا والاعفاءات وقوانين العمل والضرائب وحرية تحويل الارباح وأصل الاستثمار بالنسبة للمستثمرين الاجانب الى الخارج. (سعد، 2015، 29)

2- المردود المادي المرتقب: وهو ذلك الجزء المتبقى من الابعاد الكلية للمشروع بعد تسديد تكاليف الانتاج المباشرة والضمنية وكذلك بعد طرح نسبة معينة تمثل الربح الاعتيادي والطبيعي للمستثمر سواء كان في القطاع السياحي او اي قطاع آخر يجب أن يغطي تكاليف عناصر الانتاج المختلفة ويحقق مردوداً مادياً (ربحاً) الذي يعده مكافأة عن المخاطر التي قد يواجهها في الظروف غير المؤكدة، ولذلك يهتم المستثمر بالمردود المادي ولا يهتم كثيراً بالمردود الاجتماعي. (السعيد، 2018، 265)

3- كلفة الفرصة البديلة (حسن، 2021: 184): ويقصد بها تكلفة أي شيء بأفضل بديل او كسب يتم التخلی عنه او التضحيه به وبالتالي فهي ثمن السلعة التي يتم التضحيه بها، ومن هذا نفهم ان المستثمر يخضع في اختيار الفرصة البديلة الى عملية المفاضلة اي ان المستثمر يستثمر امواله في النشاط الذي يحقق الربح السريع، لذلك فان المستثمرين عندما يعتقدون ان الفرصة الاستثمارية البديلة في القطاع السياحي افضل من المجالات الاخرى يزداد وينمو الاستثمار السياحي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة اي العلاقة طردية.

4- الاستقرار السياسي والامني: ان توفر بيئة استثمارية Investment Environment مستقرة وجاذبة مناخ استثماري ملائم.

5- اتجاهات المستثمر: لا شك ان الخبرة تلعب دوراً مؤثراً في توجه المستثمرين للاستثمار في نشاط ما في الوقت الذي يكون المستثمر متردداً في الدخول في النشاط الذي لا يملك فيه الخبرة ويجعل طبيعة العمل فيه، والعمل السياحي له طبيعة وخصوصية وسمات على المستثمر ان تتوافق لديه المعلومات والقناعة لاتخاذ قراره في الاستثمار فيه في اطار تحليل التكلفة والمنفعة في هذا الاستثمار. (شرف، 2017، 74)

6- ارتفاع رأس المال الثابت في المشروع السياحي: (النصراوي، 2020: 4) يمتاز المشروع السياحي بارتفاع نسبه رأس المال الثابت، وهذا يعني انه يحتاج الى رأس مال كبير في عملية الاستثمار مما يجعل مدة الاستثمار لرأس المال الثابت مدة طويلة الامر الذي يثير قلق المستثمر عند اتخاذه قرار الاستثمار في النشاط السياحي ويتوجه نحو القطاعات الاخرى وهذا يدل على ان العلاقة عكسية بين الاستثمار ورأس المال الثابت مع فرض بقاء العوامل الاخرى ثابتة.

7- موسمية الطلب السياحي: ان أحد مميزات الطلب السياحي هو الموسمية، وان تأثير الموسمية على حركة الاستثمار تتعلق من كون ان المستثمر عامة يستثمر امواله في مشاريع يكون الطلب على منتجاتها قائم على مدار السنة، وهذا لا يتحقق في المشاريع



السياحية مما يجعل هذا عاملًا مؤثرًا في قرار الاستثمار في القطاع السياحي، أي ان العلاقة عكسية بين الموسمية في النشاط السياحي والاستثمار فيه.

8- الارادات المتحققة بالعملات الاجنبية: تعد الارادات الاجنبية احد المردودات المهمة التي يتحققها النشاط السياحي في البلد عبر تأثيرها على ميزان المدفوعات وترفع مستوى الدخل والتشغيل، والمستثمر يتوجه الى النشاط الذي يحقق له ايراداً بالعملة الاجنبية ويكون هذا واضحًا بشكل كبير في الدول النامية، لذلك فالمستثمر يتوجه نحو الاستثمار في النشاط السياحي اذا شعر ان جزء من ايراداته سيكون بالعملة الاجنبية وله حق التصرف فيه.(التميمي،2014:122).

المبحث الثاني: قياس وتحليل الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (1990-2020)

اولاً: تحليل واقع الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي في العراق

يحتل القطاع السياحي اهمية كبيرة في العديد من الدول نظراً لما له من اهمية في زيادة وتتوسيع مصادر الدخل القومي لاي بلد، وما تحققه هذه الزيادة من عائد مادي ومعنوي لهذه البلدان، فضلاً عن دوره في تنمية وتطوير البيئة والثقافة والبنية التحتية، كما ويدع القطاع السياحي في العراق احد اهم الانشطة الاقتصادية المهمة، وان الاستثمار السياحي يعد عنصراً من عناصر النمو الاقتصادي اذا ما توافرت الظروف الملائمة، والذي من المؤكد انه سيسهم في تحقيق من خلال استثمار الموارد الموجودة في المنطقة، ورغم تمنع العراق بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية والمساعدة الى جانب وقوعه في موقع حضاري مهم، الا انه مع ذلك لم تستغل تلك المقومات وبقي النشاط السياحي مهملاً، وان هذا الاموال افقده العديد من المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن الحصول عليها من الاستثمار في القطاع السياحي واثرها المهم في النمو الاقتصادي، ومن اجل بيان واقع الاستثمار السياحي في العراق نستعين بالمؤشرات التالية:

1- الاستثمار الكلي والاستثمار السياحي في العراق

من اجل توضيح مستوى الاستثمار الكلي والاستثمار السياحي في العراق ومعدل النمو ونسبة مساهمتها نستعين بالجدول الاتي:

جدول رقم (1): الاستثمار الكلي والاستثمار السياحي ونسبة مساهمتها في العراق خلال المدة (1990-2020)

المدة الزمنية	الاستثمار السياحي	نسبة السنوي %	الاستثمار الكلي	نسبة السنوي %	الاستثمار الكلي	نسبة المساهمة في الاستثمار الكلي
1990-1996	12.36	-	4064.57	-	4064.57	0.30
1997-2003	8.12	-34.3	285829.85	98.57	285829.85	0.0028
2004-2013	26012259.19	32	10893423	3711.15	10893423	238.78
2014-2018	23762944	813.5	222830413	1945.54	222830413	10.66
2019-2020	21670796	-8.8	291370782	0.003	291370782	7.43
معدل النمو السنوي % المركب	1673.26	835.59%				197.94%

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك المركزي العراقي ودائرة الاحصاء والابحاث المنشورات السنوية.

من خلال الجدول الاعلاه نجد ان نسبة مساهمة الاستثمار السياحي والاستثمار الكلي في العراق خلال المدة (1990-2020) شهدت تذبذبات واضحة والتي يمكن تحليلها من خلال النقاط الاتية:

- 1- نجد ان فترة (1990-1996) مرت الاقتصاد العراقي بظروف سيئة بسبب الحروب والحصار الاقتصادي التي ادت الى تدهور البنية التحتية بشكل واضح لذا نجد ان نسبة المساهمة بلغت (0.30%)، ولكن انخفضت اكثر في الفترة (1997-2003)، وكانت نسبة المساهمة (0.0028%) بسبب الانفلات في الوضع الامني والسياسي، وسقوط النظام السابق على الرغم من اقرار قانون النفط مقابل الغذاء.
- 2- بينما بلغت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الاستثمار الكلي (238.78%) خلال المدة (2004-2013) وهي فترة ذروة الاستثمار في النشاط السياحي، لأن الاقتصاد العراقي شهد افتتاح تجاري بعد الازمات التي مرت به من الاستقرار السياسي والامني الى حد كبير.
- 3- بينما انخفضت نسبة المساهمة في المدة (2011-2014) الى (10.66%) بسبب تأثير الازمة المالية، واندلاع الحرب ضد داعش في تلك الاونة مما اثرت على الاستثمار السياحي والسياحة بشكل واضح.
- 4- وبسبب انتشار فيروس كورونا في المدة (2019-2020) بلغت المساهمة الى نسبة (7.34%) مما يعني أن الاثر كان واضحاً وكبيراً على القطاع السياحي في العالم اجمع وفي العراق خصوصاً.

وعلى الرغم من الظروف التي مرت على العراق والتدور في البنية التحتية الا ان الاستثمار السياحي ساهمت في انتعاش الوضع الاقتصادي الى حد ما.

2- نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي الاجمالي

من اجل توضيح مستوى الاستثمار والاستثمار السياحي ولبيان مساهمته نستعين بالجدول الاتي:

جدول رقم (2) نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي في العراق خلال المدة (1990-2020) مليون دينار

المدة الزمنية	الاستثمار السياحي	نسبة التغيير السنوي %	الناتج المحلي الاجمالي	نسبة التغيير السنوي %	نسبة المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي
1990-1996	12.36	-	1022599.62	-	0.001
1997-2003	8.12	-34.3	38060150	36.2	0.002
2004-2013	26012259.19	32	169854014	3.46	1.53
2014-2018	23762944	813.5	282877121	0.66	8.4
2019-2020	21670796	-8.8	5740399916	1.02	3.7
معدل النمو السنوي % المركب	1673.26		25469	417.18	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك المركزي العراقي ودائرة الاحصاء والابحاث المنشورات السنوية.

يوضح جدول رقم (2) نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج الاجمالي في العراق ويمكن ملاحظة النقاط الاتية: خلال مدة البحث (1990-2020) هناك ارتفاع واضح في الناتج المحلي الاجمالي في العراق من (102259.62) مليون دينار في عام 1990 الى (5740399916) مليون دينار في عام 2020 وبمعدل نمو سنوي (25469%)، لكن نسبة مساهمة الاستثمار السياحي شهدت تذبذبات واضحة خلال هذه المدة والتي يمكن اشاره اليها من خلال النقاط الاتية:

أ- خلال مدة (1990-1996) كانت نسبة مساهمة الاستثمار السياحي في الناتج المحلي الاجمالي منخفضة بلغت (0.001%) وذلك نتيجة لعدم الاستقرار الامني والسياسي والحروب التي شهدتها العراق بشكل متواتي اضافة الى فرض الحصار الاقتصادي في تلك الاونة، ولم تشهد الاستثمار السياحي ذلك نسبة المساهمة حتى خلال المدة (1997-2003) وكانت نسبة (%) 0.002%.

ب- اما خلال المدة (2004-2013) ارتفع الاستثمار السياحي و الناتج الحلي في العراق وذلك بسبب سقوط النظام السابق وازدهار النشاط السياحي في تلك الاونة الا ان هذا الارتفاع لم يكن نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي كبيراً حيث بلغت النسبة الى (1.53%).

ت- على الرغم من ان السياحة قطاع مرتبط بالاستقرار الامني والسياسي اكثر - فقد كانت هناك حرب ضد داعش، وتفاقم الازمة المالية المحلية بسبب انخفاض حاد في اسعار النفط عالميا- الا ان الاستثمار السياحي شهدت تطوراً ملحوظاً حيث بلغت نسبة مساهمتها (8.4%) خلال المدة (2014-2018) بسبب الانفتاح التجاري.

ث- بينما تراجعت الاستثمار السياحي خلال المدة (2019-2020) حيث بلغت نسبة مساهمتها (3.7%) بسبب تفاقم اثر لازمة المالية وانتشار فيروس كورونا (Covid19) في عام 2019.

من هذا نستنتج انه لولا سبب الازمات والحروب وعدم الاستقرار الامني والسياسي في العراق لكان نسبه المساهمة للاستثمار السياحي في الناتج المحلي الاجمالي كبيرة وملحوظاً.

ثانياً: قياس وتحليل اثر الاستثمار السياحي في النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (1990-2020)

1- استخدام النماذج القياسية

النماذج الاقتصادية الأساسية هي نماذج إحصائية مستخدمة في الاقتصاد القياسي يحدد نموذج الاقتصاد القياسي علاقة بين المتغيرات والعوامل الاقتصادية المختلفة المتعلقة بظاهرة اقتصادية معينة، اي تدرس العلاقة الكمية بين المتغيرات لظاهرة معينة (فضل، 2013: 22). ونماذج المعتمد في هذا البحث

الناتج المحلي الاجمالي = الاستثمار السياحي، سعر الصرف، الازمة المالية، الحرب ضد داعش، انتشار فايروس كورونا.

2- اختبار الاستقرار السلسل الزمنية

تعتبر بيانات السلسل الزمنية من اهم انواع البيانات التي تستخدم في الدراسات التطبيقية خاصة تلك التي تعتمد على بناء نماذج الانحدار لتقدير العلاقات الاقتصادية، وهذه الدراسات تفترض ان تكون السلسل الزمنية المستخدمة المستقرة، (جوهاراتي، 1978)، ذلك لأن غياب صفة الاستقرارية يؤدي الى مشاكل قياسية مثل مشكلة الانحدار المزائف (فضل، 2013: 27)، وهناك العديد من الطرق المستخدمة في اختبار السلسل الزمنية، وقد اعتمدنا على اختبار (ADF) حيث يفيد هذا الاختبار بأن السلسلة مستقرة في حالة عدم وجود جذور الوحدة في السلسلة الزمنية للتغير، وغير مستقر باحتواها اتجاه العام أو جذور الوحدة، و باعتماد على الاختبار السالف الذكر الذي أعطى النتائج التالية.

جدول رقم (3) نتائج الاختبار الثبات والاستقرار للمتغيرات النموذج

PP				ADF				المتغيرات	
First Difference		Level		First Difference		Level			
Intercept with trend	intercept								
0.0000	0.0000	0.0039	0.0003	0.0000	0.0000	0.0000	0.0000	الاستثمار السياحي	
0.0988	0.0148	0.0001	0.0002	0.0180	0.0120	0.0001	0.0001	الناتج المحلي الاجمالي	
0.0000	0.0000	0.0051	0.0530	0.0000	0.0000	0.0000	0.0003	سعر الصرف	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

نجد من خلال الجدول الاعلاه ومن خلال اختبار (ADF, PP) فإنَّ كافة المتغيرات تكون معنوية عند مستوى (First Level, Difference)، وعند مستوى الدلالة الاحصائية (5%) لأنَّ قيمة الاحتمال الحرجة (prob.) اقل من القيمة المحددة (0.05)، اي أنَّ هناك استقرارية في بيانات السلسلة الزمنية.

1- التكامل المشترك

تقرح طريقة جوهانسن احصائيين لاختبار فرضية التكامل المشترك وهم اختبار الأثر واختبار القيمة الذاتية العظمى، في حالة إعطاء الاختبارين نتائج مختلفة فتأخذ بعين الاعتبار نتاج الأثر لانه اكثر دقة من اختبار القيمة الذاتية العظمى (روا وسمث، 2016)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) نتائج الارتباط وحجم العلاقة بين المتغيرات النموذج

نوع العلاقة	مستوى الارتباط	حجم العلاقة	المتغيرات
+	متوسط	0.62	الاستثمار السياحي
+	متوسط	0.74	سعر الصرف

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

نلاحظ من خلال النتائج السابقة ان الاستثمار السياحي والنمو الاقتصادي ذات علاقة موجبة ومتوسطة وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية وفرضية البحث، وهذا نتائج تكون ملائمة واساس لتقدير النموذج.

2- نتائج التكامل وتكامل المشترك (Co-Integration Analysis \ Johansen test)

وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) نتائج اختبار (Johansen) للمتغيرات النموذج

Unrestricted Co integration rank (Maximum Eigen value)			Un restricted Co integration rank test			
Prob.	Critical value	Trace statistic	Prob.	Critical value	Trace statistic	المتغيرات
0.032	45.321	45.128	0.000	55.321	55.240	الاستثمار السياحي
0.001	40.266	10.292	0.000	55.240	11.580	الناتج المحلي الاجمالي
0.003	15.256	15.295	0.001	18.395	18.398	سعر الصرف

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

من خلال جدول الاعلاه نجد أنَّ المتغيرات ذات علاقة تكاملية مشتركة مع بعضها عند مستوى المعنوية (10%, 5%, 1%)، وبهذا ترفض فرضية عدم التي تشير الى عدم وجود علاقة احصائية معنوية بين المتغيرات، لذا نقبل بالفرضية البديلة التي تقول بوجود علاقة تكاملية بينهم.

3- نتائج اختبار العلاقة سببية بين المتغيرات

وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6) نتائج اختبار العلاقات السببية (Granger Causality) للمتغيرات النموذج

المتغيرات	مستوى المعنوية	حجم العلاقة
الاستثمار السياحي يتجه الى الناتج المحلي الاجمالي	0.77	مقبول
الناتج المحلي الاجمالي يتجه الى الاستثمار السياحي	0.001	مقبول
سعر الصرف يتجه الى الاستثمار السياحي	0.051	اعتيادي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

من خلال جدول الاعلاه (P-Value) نجد عند مستويات (10%, 5%, 1%) اي وجود علاقة سببية باتجاه واحد بين متغير التابع والمتغيرات المستقلة في النموذج وهذا يدل على وجود علاقة معنوية قوية بين المتغيرات.

4- تقيير معلمات النموذج:

من اجل توضيح اثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في العراق وجب تقيير معلمات النموذج وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): نتائج المعلمات المقدرة في النموذج

المتغيرات	المعلمات	مستوى المعنوية
الاستثمار السياحي	3.29	0.00050
سعر الصرف	9.01	0.0800
الازمة المالية	1.6-	0.0001
حرب ضد داعش	2.3-	0.0003
انتشار فايروس كرونا	1.7-	0.0004

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

نجد من خلال نتائج جدول الاعلاه:

1- ان زيادة الاستثمار السياحي بمقادير (3.29%) تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقادير (3.29%) هذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية وواقع الاقتصاد العراقي لأن زيادة حجم الانتاج ي قطاع السياحة والقطاعات الاخرى تؤدي الى ان هناك استثمار في مجال السياحة كجزء من الاستثمارات الكلية وبالتالي يولد مصدر للدخل وتوفير فرص العمل وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي.

2- كلما زاد سعر الصرف بمقادير (9.01%) ادت الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقادير (9.01%) وهذا يدل على قوة الارتباط بينهما، لأن الاقتصاد العراقي يعتمد اكثرا على صادرات النفطية التي تباع بالدولار الامريكي، وكلما زادت سعر الصرف ادت الى زيادة ناتج المحلي الاجمالي وزيادة الابرادات النفطية، ومن ثم الاستثمارات، ومن ضمنها الاستثمار السياحي، وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي في البلاد.

3- من خلال النظر الى المتغيرات الصورية (الازمة المالية وحرب ضد داعش وانتشار فايروس كرونا) فان زیانthem بمقادير (1.7% و 2.3% و 1.6%) تؤدي الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي بمقادير (-1.6% و -2.3% و -1.7%) على التوالي وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية وواقع الاقتصاد العراقي.

5- الاختبارات التشخيصية لمصداقية النموذج

ومن أجل تحقيق هدف البحث واثبات فرضيتها من الضروري التتحقق من صحة النموذج المعتمد ومصادقيتها، وذلك من خلال اجراء اختبارات احصائية وقياسية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) نتائج اختبارات التشخيصية للنموذج

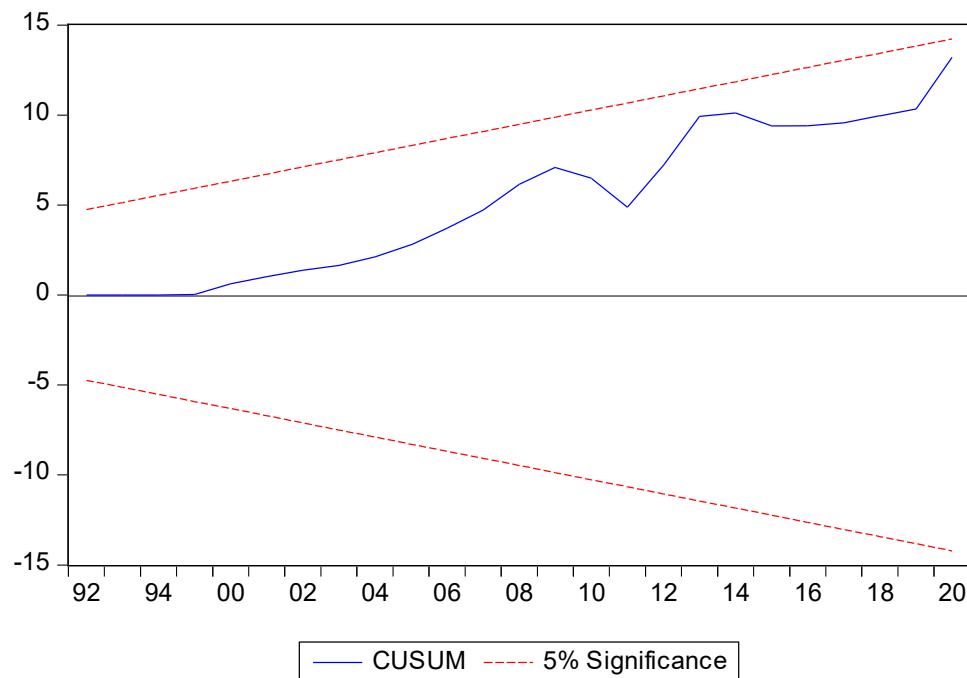
النماذج المعتمدة	نحوذ النمو الاقتصادي
الاختبارات الاحصائية	القيمة
R-Squared	0.9710
Adjusted-R ²	0.9710
F-Statistic	(0.000)77.31
S.E OF Regression	0.04
AIC Akaka info criterion	24.31
SSR Sum squared reside	1.23
الاختبارات القياسية	القيمة
Ramsey RESET Test (مشكلة التشخيص)	0.9100
Serial Correlation Test (مشكلة الارتباط الذاتي)	0.6600
Variance Inflation Factor Test (مشكلة التعد الخطى)	1(1.5-5.3)
Heteroscedasticity Test (مشكلة عدم تجانس التباين)	0,3010
Normality Test (مشكلة عدم التوزيع الطبيعي)	0.0100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات (1990-2020) باستخدام برنامج (E-views 10).

من خلال الجدول اعلاه كانت النتائج:

- ان معامل التحديد (R2) مرتفع تبلغ (97%)، وهذا يدل على ان المتغيرات المستقلة ذات علاقة قوية ومعنى وذات تأثير كبير.
- قيمة (F) وبدلالة احصائية (0.000) وهي اقل من قيمة (P-Value) (0.05)، لذا نرفض فرضية عدم التي تقر بانعدام العلاقة بين المتغيرات وهذا يدل على جودة النموذج من الناحية الاحصائية، كما ان قيمة (S.E) قليلة اقل من (5%) وهذا ايضا يدل على صحة ومصداقية النماذج المقدرة.
- (AIC) يعبر عن حجم المعلومات المفقودة في النموذج المقدر، وفي النموذج النتائج مقبولة، وهذا يدل على ان القيم المفقودة قليلة ومقبولة.
- ان (SSR) مقياس التناقض بين البيانات ونموذج التقدير كلما كانت قيمته اقل كان افضل، ومن نتائج الجدول فأن القيمة مقبولة عموماً.
- كما اجتازت النموذج كافة الاختبارات القياسية ومعظم المشاكل الاساسية، لان قيمة المعلم المقدرة اكبر من قيمة (P-Value) (0.05)، وكذلك خالية من مشكلة تعدد الخطى لان قيمته اقل من (10) وهذا دليل على ان النموذج جيد.

كما ان الشكل التالي يوضح مدى استقرارية معلمات المقدرة، اي خلو النموذج من تغيرات واستخدام اختبار المجموع التراكمي للباقي، وان البيانات المستخدمة مستقرة عند مستوى معنوية (5%) اي ان المنهى تقع بين الخطين



الاستنتاجات والمقررات

الاستنتاجات

- 1- ان الاستثمار في القطاع السياحي من القطاعات المهمة والرائدة التي تؤثر على اقتصاد البلد وبنقده وتنشطيه يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي، وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي في كافة القطاعات وال المجالات الاخرى.
- 2- ان سعر الصرف من العوامل المهمة التي تؤثر على الناتج المحلي الاجمالي حيث بارتفاعه يؤدي الى زيادة الامدادات النفطية كون الاقتصاد العراقي يعتمد على الصادرات النفطية التي تباع الى الخارج، وبالتالي بزيادة الامدادات تزداد تخصيصات الحكومة من الميزانية للاستثمارات ومن ضمنها الاستثمار السياحي.
- 3- ان لازمة المالية تأثير سلبي وواضح على النشاط السياحي، وعلى الاستثمارات السياحية بشكل خاص حيث يؤدي الى فلة الانتاج والدخل، وزيادة البطالة وغيرها، وكان لهذا تأثير واضح على النمو الاقتصادي في العراق بشكل عام.
- 4- ان الحرب ضد داعش من الاسباب التي تؤدي الى تأثير سلبي على الاستثمار السياحي، وبالتالي على النمو الاقتصادي بسبب الظروف الامنية والسياسية التي عانت منها الاقتصاد العراقي في تلك الفترة.
- 5- ان انتشار فيروس كرونا في السنوات الاخيرة التي ادت الى فرض قيود من السفر والعزل القهري من الاسباب التي كانت له تأثير سلبي وواضح على السياحة و المجالات الاستثمار السياحي، مما اثرت بشكل واضح على النمو الاقتصادي.

المقررات

- 1- ضرورة تشجيع المستثمرين خاصة في القطاع الخاص من اجل الاستثمار في مجال السياحة نظرا لما له من اثر كبير ومساهم في تحقيق النمو الاقتصادي.
- 2- على البنك المركزي العراقي والحكومة العراقية العمل على استقرار اسعار الصرف من اجل تقليل مخاطر في الاستثمار السياحي.
- 3- وضع خطط شاملة من قبل الجهات المعنية والمختصة في حالة انتشار الافات والامراض الصحية من اجل تخفيف الاثار السلبية لها، مثل اتباع سياسات السلامة الصحية الوقائية.
- 4- تخصيص جزء كاف من ميزانية العراق للاستثمار ومن ضمنها الاستثمار السياحي نظرا لمساهمته في زيادة الناتج المحلي الاجمالي.
- 5- ضرورة اجراء البحوث والدراسات الاكاديمية المتعلقة بتطوير النشاط السياحي ومدى اهمية الاستثمار في هذا المجال.

قائمة المصادر

اولاً: المنشورات الرسمية

- البنك المركزي العراقي دائرة الاحصاء والابحاث المنشورات السنوية.

ثانياً: المجلات والبحوث العلمية

- 1- احمد ورؤوف، يونس علي وسازان،(2021): اثر الطلب السياحي والاستثمار السياحي في تعزيز النمو الاقتصادي في العراق للمنطقة (1980-2021)، دراسات الاقتصادية، المجلد 19، العدد 03
- 2- التميمي، سعدية هلال حسن، (2015): تحليل مؤشرات البيئة الاستثمارية ودورها في تحفيز النمو الاقتصادي في الدول مختارة مع اشارة خاصة للعراق، اطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد.
- 3- الاسدي والنجم، علي وخليل، (2020) الاستثمار السياحي في العراق المقومات والتحديات محافظة النجف انموذجاً، مجلة اهل البيت، مجلد 3، العدد 02.
- 4- السعيد، عبدالبيه هالة،(2018): دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة البحث والدراسات التجارية، المجلد 3، العدد 4.
- 5- امين، مهمل عادل،(2019): دور الاستثمار السياحي الفندقي في التنمية الاقتصادية بالجزائر، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 3، العدد 2.
- 6- انصاف، قصوري،(2021): الاستثمار السياحي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلد ارصاد للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد 4، العدد
- 7- النصراوي، جاسم سلطان، (2020): القطاع السياحي العالمي في ظل ازمة كوفيد 19، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- 8- حسن، عطا الله،(2020): دراسة تحليلية لفهم العوامل المؤثرة على التنافسية السياحية العالمية، مجلة المالية والاسواق، مجلد 8، العدد 51 مكرر.
- 9- حافظ، عباس فاضل،(2018): تنويع مجالات الاستثمار السياحي في مدينة كربلاء ودورها في معالجة البطالة، مجلة اهل البيت، العدد 15.
- 10- حسين وفهد، مني يونس واسراء،(2017): دور الاستثمار السياحي الحكومي في تغير الدخل والاستهلاك والادخار في العراق، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد 4.
- 11- حميداتو، حسن، (2015) الاستثمار السياحي في الجزائر واثره على النمو الاقتصادي، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، مجلد 3، العدد 15.
- 12- سعيداني، محمد رشيد،(2017): اهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشرى الاقتصادية، مجلد 3، العدد 4.
- 13- سعد، فاطمة فرج،(2015): الاستثمار السياحي ودوره في تعزيز التنمية الاقتصادية، جامعة واسط، مجلة الكوت للعلوم الادارية، العدد 19.
- 14- شراف، ليلى بوصيد،(2017): دور الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصاد الوطني، مجلة البديل الاقتصادي، مجلد 13، العدد 03.
- 15- عديلة، علواني،(2017): دور تحفيز الاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الاقتصادي، مجلة تاريخ العلوم، المجلد 3 العدد 8.
- 16- عبد الغفار، هناء،(2012): الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية مع الصين انموذجاً، دار الحكم ببغداد
- 17- عيسى وحسن، رجاء عبدالله وخولة شيخ،(2016): اثر الاستثمار السياحي في تنويع مصادر الدخل في العراق للسنوات 2000-2015، مجلة علوم الاقتصاد، مجلد 13، العدد 13.
- 18- علي، رانيا محمد،(2021): الاستثمارات السياحية ومساهمتها في الدخل القرمي، مجلة السياسة والاقتصاد، مجلد 12، العدد 11.
- 19- محمد، حاكم محسن،(2016): دور الاستثمار السياحي العربي والاجنبي في دعم الاقتصاد العراقي دراسة تطبيقية في محافظة كربلاء، جامعة اهل البيت، مجلد 8، العدد 15.
- 20- محفوظ، محمد، (2015)، قياس اثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في اليمن، مجلة العلوم الاقتصاد، مجلد 4، العدد 11.



ثالثاً: المصادر باللغة الانكليزية

- 1-Gujarati,damodar N.,(1978): Basic Econometrics, U.S. Miliary Academy West Point, NY 10996.
- 2-Rowa,Smith,Ann,(2002): Tourism and Economic Growth, Island Studies ,Journal, vol(13).No2.

